

لسان العرب

(ولد) الوليدُ الصبي حين يُولدُ وقال بعضهم تدعى الصبية أَيْضاً وليداً وقال بعضهم بل هو للذكر دون الأنثى وقال ابن شميل يقال غلامٌ مَوْلُودٌ وجارية مَوْلُودةٌ أَيْ حين ولدته أُمُّهُ والولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والأنثى ابن سيده ولَدَتْهُ أُمُّهُ ولادةٌ وإِلادةٌ على البذل فهي والِدَةٌ على الفعل ووالِدٌ على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تَلِدُ ويقال لأُم الرجل هذه والدةٌ وولَدَتِ المرأةُ وولاداً وولادةً وأولَدَتِ حان وولادُها والوالِدُ الأب والوالِدةُ الأُم وهما الولدان والولدُ يكون واحداً وجمعاً ابن سيده الولدُ والولدُ بالضم ما وُلِدَ أَيْ يَسَّاً كان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى وقد جمعوا فقالوا أولادٌ وولادةٌ وإِلادةٌ وقد يجوز أن يكون الولدُ جمع ولَدَ كَوُثُنٍ ووَثَنٍ فَإِنَّ هَذَا مِمَّا يُكَسِّسُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ لاعتِقَابِ الْمُثَالِينَ عَلَى الْكَلِمَةِ وَالْوَلَدُ بِالْكَسْرِ كَالْوَلَدُ لُغَةٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يُكَسِّسُ عَلَى فِعْلٍ وَالْوَلَدُ أَيْضاً الرَّهْطُ عَلَى التَّشْبِيهِ بَوْلِدِ الظَّهْرِ وولَدَ الرجل ولده في معنَى وولَدُهُ رَهْطُهُ فِي مَعْنَى وَتَوَالَدُوا أَيْ كَثَرُوا وولَدَ بعضهم بعضاً ويقال في تفسير قوله تعالى ماله وولَدُهُ إِلا خَساراً أَيْ رَهْطُهُ ويقال وُلِدُهُ والولادةُ جمع الأولاد .

(* قوله « والولدة جمع الأولاد » عبارة القاموس الولد محركة وبالضم والكسر والفتح واحد وجمع وقد يجمع على أولاد وولدة وألدة بكسرهما وولد بالضم) قال رؤبة سَمَطًا يُرَبِّي وِلْدَةً زَعَابِلًا قال الفراء قال إبراهيم ماله وولَدُهُ وهو اختيار أَيْ بِي عَمْرٍو وَكَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَمْزَةٌ وَرَوَى خَارِجَةً عَنْ نَافِعٍ وَوُلْدُهُ أَيْضاً وَقَرَأَ ابْنُ إِسْحَاقَ مَالَهُ وَوُلْدُهُ وَقَالَ هُمَا لُغَتَانِ وَوُلْدٌ وَوَلَدٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْوَلَدُ وَالْوَلْدُ وَاحِدٌ مِثْلُ الْعَرَبِ وَالْعَرَبُ وَالْعَجَمُ وَالْعَجَمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنْشَدَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا قَدْ تَمَّ رُؤَا مَالًا وَوُلْدًا قَالَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الصَّحَاحِ مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ وَوُلْدُكَ مَنْ دَمِّي .

(* قوله « ولدك من دمي إلخ » هذا كما في شرح القاموس مع متنه ضبط نسخ الصحاح قال قال شيخنا والتدمية للذكر على المجاز وضبط في نسخ القاموس ولدك محركة وبكسر الكاف خطاباً لأنثى أَيْ مِنْ نَفْسِي بِهِ وَصِيرَ عَقْبِيكَ مَلْطَخِينَ بِالْذَّمِّ فَهُوَ ابْنُكَ حَقِيقَةٌ لَا مِنْ اتَّخَذْتَهُ وَتَبْنَيْتَهُ وَهُوَ مِنْ غَيْرِكَ) .

عَقْبِيكَ وَأَنْشَدَ فَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلَيْتَ فُلَانًا وَوُلْدَ

حِمارٍ فهذا واحد قال وقَيْسٌ تجعل الولدُ جمعاً والولدَ واحداً ابن السكيت يقال في الولد الولدُ والولدُ قال ويكون الولدُ واحداً وجمعاً قال وقد يكون الولدُ جمع الولد مثل أسد وأسد ويقال ما أدري أيُّ ولدِ الرجل هو أيُّ الناس هو والوليدُ المولود حين يُولدُ والجمع ولدانُ والاسم الولادةُ والوليديةُ عن ابن الأعرابي قال ثعلب الأصل الوليديةُ كأنه بناه على لفظ الوليد وهي من المصادر التي لا أفعال لها والأُنثى وليدة والجمع ولدانُ وولائدُ وفي الحديث واقيةٌ كواقيةِ الوليد هو الطِّفْلُ فَعَيْلٌ بمعنى مفعول أي كلاءةٌ وحفظاً كما يُكَلِّأُ الطِّفْلُ وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعلوه لقوله تعالى ألم نُرَبِّكَ فينا ولديداً أي كما وقَيْتَ موسى شرّاً فرعون وهو في حجره فقني شرّاً قومي وأنا بين أظهرهم وفي الحديث الوليدُ في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط وفي الحديث لا تقتلوا وليداً يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدةُ على الجارية والأمة وإن كانت كبيرة وفي الحديث تصدّقتُ أمّ مبي عليّ بوليدةٍ يعني جارية ومولدُ الرجل وقتُ ولادته ومولدُ الموضوع الذي يُولدُ فيه وولادته الأُم تَلِدُهُ مَوْلِداً وميلادُ الرجل اسم الوقت الذي وُلِدَ فيه وفي حديث الاستعاذة ومن شرِّ والِدٍ وما وُلِدَ يعني إبليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمرٍ لا يُنادى ولِيدُهُ قال ابن سيده نُرِيَ أصله كأنَّ شدة أصابتهم حتى كانت الأُمُّ تنسى وليدَها فلا تناديه ولا تذكُرُه مما هم فيه ثم صار مثلاً لكل شدّة وقيل هو أمر عظيم لا ينادى فيه الصّغار بل الجِلْدَةُ وقد يقال في موضع الكثرة والسّعة أي متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم يُزَجَرَ عنه لكثرة الشيء عندهم وقال ابن السكيت في قول مُزَرَ رِدِ الثعلبي تَبَرُّ أُنْتُ مِنْ شَتْمِ الرَّجَالِ بِتَوْبَةٍ إِلَى اللّهِ مِنِّْي لا يُنادى وليدُها قال هذا مثل ضربه معناه أي لا أَرَجِعُ ولا أُكَلِّمُ فيها كما لا يُكَلِّمُ الوليدُ في الشيء الذي يُضَرَّبُ له فيه المثلُ وقال الأصمعي وأبو عبيدة في قولهم هو أمرٌ لا يُنادى ولِيدُهُ قال أحدهما أي هو أمرٌ جليلٌ شديدٌ لا يُنادى فيه الوليدُ ولكن تنادى فيه الجِلْدَةُ وقال آخر أصله من العادة أي تذهل الأُمُّ عن ابنها أن تُنادِيَه وتَضُمَّه ولكنها تَهْرُبُ عنه ويقال أصله من جري الخيل لأن الفرس إذا كان جواداً أعطى من غير أن يُصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدي يصف فرساً وأخْرَجَ مِنْ تَحْتِ العَجَاجَةِ صَدْرَهُ وَهَزَّ اللِّجَامَ رَأْسُهُ فَتَمَلَّصَ لَمَلَا أَمَامَ هَوِيٍّ لا يُنادى ولِيدُهُ وشَدَّ وأمرٌ بالعنان لِيُرْسَلَ ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شيء كثير وقوله أَمَامَ يريد قُدَّامَ والهَوِيُّ شدة السرعة ابن السكيت ويقال جاؤوا بطعامٍ لا يُنادى ولِيدُهُ وفي الأَرْضِ عَشْبٌ لا يُنادى ولِيدُهُ أي إن كان الوليد في ماشية لم

يضُرُّه أَيْنَ صَرَفَهَا لَهَا فِي عَشْبٍ فَلَا يُقَالُ لَهُ أَصْرَفَهَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصِيَةٌ وَإِنْ كَانَ طَعَامٌ أَوْ لَبَنٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالِي كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى أَكَلَّ وَلَا مَتَى أَكَلَّ وَلَا مَتَى شَرِبَ وَفِي أَيِّ نَوَاحِيهِ أَهْوَى وَرَجُلٌ فِيهِ وَوَلُودِيَّةٌ وَالْوَلُودِيَّةُ الْجَفَاءُ وَقَلَّةُ الرَّفْقِ وَالْعِلْمُ بِالْأُمُورِ وَهِيَ الْأُمِّيَّةُ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي وَوَلِيدِيَّتِهِ أَيَّ فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَوَلِيدًا وَشَاةٌ وَالِدَةٌ وَوَلُودٌ بِدَيْئَةٍ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةُ وَالْجَمْعُ وَالْوَالِدُ وَقَدْ وَوَلِدَتْهَا وَأَوَّلِدَتْ هِيَ وَهِيَ مُوَلِّدَةٌ مِنْ غَنَمٍ مَوَالِيدٍ وَمَوَالِيدٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ غَنَمُهُ تَوْلِيدًا كَمَا يُقَالُ نَتَّجَ إِبْلَهُ وَفِي حَدِيثٍ لِقَيْطِ مَا وَوَلِدَتْ يَا رَاعِي؟ يُقَالُ وَوَلِدَتْ الشَّاةُ تَوْلِيدًا إِذَا حَضَرَتْ وَوَلِدَتْهَا فَعَالَجَتْهَا حِينَ يَبِينُ الْوَلَدُ مِنْهَا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ مَا وَوَلِدَتْ؟ يَعْنُونَ الشَّاةَ وَالْمَحْفُوظَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ عَلَى الْخَطَابِ لِلرَّاعِي وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَبْرَصِ وَالْأَقْرَعِ فَأَنْتَجَ هَذَا وَوَلِدَتْ هَذَا اللَّيْثُ شَاةٌ وَالرِّدُّ وَهِيَ الْحَامِلُ وَإِنَّهَا لَبَدِيَّةٌ الْوَالِدِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا أَيَّ عُرِفَ مِنْهَا كَثْرَةُ النَّسَبِ وَأَمَّا الْوَالِدَةُ فَهِيَ وَضَعُ الْوَالِدَةِ وَوَلِدَتْهَا وَالْمُؤَلِّدَةُ الْقَابِلَةُ وَفِي حَدِيثٍ مُسَافِعٍ حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَتْ أَنَا وَوَلِدَتْ عَامَّةً أَهْلَ دِيَارِنَا أَيَّ كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ وَاللَّيْثُ التَّسْرِبُ وَالْجَمْعُ لِيَدَاتٌ وَوَلِدُونَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَأَيْتُ شُرُوكَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرَّخَ لِيَدِيَّ أَسْنَانَ الْهَيْرَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَوَلِدَةُ الرَّجُلِ تَرَبُّهُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوْلَاهُ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَالِدَةِ وَهِيَ لِيَدَانِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْوَالِدَةُ وَالْمُؤَلِّدَةُ الْجَارِيَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِ وَعَرَبِيَّةٌ مُوَلِّدَةٌ وَرَجُلٌ مُوَلِّدٌ إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مُحَضَّرٍ ابْنِ شَمِيلِ الْمُوَلِّدَةِ الَّتِي وَوَلِدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا أَبُوهَا أَوْ أُمُّهَا وَالتَّوَلَّدَةُ الَّتِي أَبُوهَا وَأَهْلُ بَيْتِهَا وَجَمِيعٌ مِنْهُ بِسَبِيلِهَا بِأَرْضٍ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى قَالَ وَالْقَيْنُ مِنَ الْعَبِيدِ التَّوَلَّدُ الَّذِي وَوَلِدَتْ عِنْدَكَ وَجَارِيَةُ مُوَلِّدَةٌ تَوْلِدُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَتَنْشَأُ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَغْذُونَهَا غِذَاءَ الْوَالِدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ وَكَذَلِكَ الْمُوَلِّدُ مِنَ الْعَبِيدِ وَإِنْ سَمِيَ الْمُوَلِّدُ مِنَ الْكَلَامِ مُوَلِّدًا إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى وَفِي حَدِيثِ شَرِيحِ أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا مَوْلِدَةٌ فَوَجَدَهَا تَوَلَّدَتْ الْمَوْلِدَةَ الَّتِي وَوَلِدَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ وَنَشَأَتْ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَتَأَدَّبَتْ بِأَدَابِهِمْ وَالتَّلِيدُ الَّتِي وَوَلِدَتْ بِلَادِ الْعَجْمِ وَحَمَلَتْ فَنَشَأَتْ بِلَادِ الْعَرَبِ وَالتَّوَلَّدَةُ مِنَ الْجَوَارِي هِيَ الَّتِي تَوَلَّدَتْ فِي مَلِكٍ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبُوهَا وَالْوَالِدَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَغَلَامٌ وَوَلِيدٌ كَذَلِكَ وَالْوَالِدُ الصَّبِيُّ وَالْعَبْدُ وَالْوَالِدُ الْغَلَامُ حِينَ يُسْتَوْصَفُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ الْجَمْعُ وَوَلِدَانٌ وَوَلِدَةٌ وَجَارِيَةٌ وَوَلِيدَةٌ وَجَاءَنَا بِرَبِيَّةٍ مُوَلِّدَةٌ لَيْسَتْ بِمُحَقَّقَةٍ وَجَاءَنَا بِكِتَابِ مُوَلِّدٍ أَيَّ مُفْتَعَلٍ وَالْمُؤَلِّدُ

المُحْدَثُ من كل شيء ومنه المُولَدُونَ من الشعراء إنما سماوا بذلك لحدوثهم
والوليدةُ الأَمَةُ والصَّبِيَّةُ بينةُ الولادةِ والوليديةُ والجمع الولائدُ ويقال
للأَمَةِ وليدة وإن كانت مُسِنَّةً قال أبو الهيثم الوليدُ الشابُّ والولائدُ
الشوابُّ من الجواري والوليدُ الخادم الشاب يسمى وليداً من حين يولد إلى أن يبلغ
قال [] تعالى أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا قَالَ وَالْخَادِمُ إِذَا كَانَ شَابًّا وَصِيفُ
وَالْوَصِيفَةُ وَلِيدَةٌ وَأَمْلَاجُ الْخَادِمِ وَالْوَصَائِفُ وَخَادِمٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ
وَلَيْدٌ أَبَدًا لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ سَنِهِ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ وَمِمَّا حَرَفْتَهُ النَّصَارَى أَنَّ فِي
الْإِنْجِيلِ يَقُولُ [] تَعَالَى مَخَاطِبًا لِعِيسَى عَلَى نَبِينَا وَ E أَنْتَ نَبِيِّي وَأَنَا وَلَدُكَ أَيُّ
رَبِّي يَتُوكُ فَقَالَ النَّصَارَى أَنْزَلَتْ بِنَبِيِِّّي وَأَنَا وَلَدُكَ وَخَفَّ فَوْهُ وَجَعَلُوا لَهُ وَلَدًا
سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا الْأُمُويُّ إِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضَهَا بَعْدَ
بَعْضٍ قِيلَ قَدْ وَلَدَتْهَا الرَّجُلُ لَعَلَّهَا مَمْدُودٌ وَوَلَدَتْهَا طَبَقًا وَطَبَقَةٌ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ إِذَا مَا وَلَدْتُ وَأَشَاءُ تَنَادُوا أَجْدِي تَحْتِ شَاتِكِ أَمْ غُلَامٌ ؟ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ وَلَدُوا شَاءَ رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ نَتَّجَ فَلَانَ نَاقَتَهُ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا فَهِيَ مَنْتُوجَةٌ وَالنَّاتِجُ
لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَيُقَالُ فِي الشَّاءِ وَلَدَتْهَا أَيُّ وَلَدْنَا
وَلَدَاتِهَا وَيُقَالُ لِدَوَاتِ الْأَطْلَافِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ وَلَدَتْ الشَّاءُ وَالْبَقَرَةُ مَضْمُومَةُ الْوَاوِ
مَكْسُورَةُ اللَّامِ مُشَدَّدَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا وَضَعَتْ فِي مَوْضِعٍ وَلَدَتْ وَمَدَّ الْوَمَدُّ نَدَى يَجِيءُ
فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ مَعَ سُكُونِ رِيحٍ وَقِيلَ هُوَ الْحَرُّ أَيَّامًا كَانَ مَعَ سُكُونِ
الرِّيحِ قَالَ الْكَسَائِيُّ إِذَا سُكِنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ فَذَلِكَ الْوَمَدُّ وَفِي حَدِيثِ عُنْتَبِيَّةَ
بْنِ غَزْوَانَ أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَوَمَدَةٌ وَعَكَكِ الْوَمَدَةُ نَدَى مِنْ
الْبَحْرِ يَقَعُ عَلَى النَّاسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ اللَّيْثُ الْوَمَدَةُ تَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ
مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقَعُ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ يَقَعُ الْوَمَدُّ أَيَّامَ الْخَرِيفِ
أَيْضًا قَالَ وَالْوَمَدُّ لَثَقٌ وَنَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ إِذَا تَارَ بِخَارِهِ وَهَبَّتْ بِهِ
الرِّيحُ الصَّبَا فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلُ نَدَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُؤْذِي النَّاسَ
جِدًّا لَنَتْنِ رَائِحَتِهِ قَالَ وَكُنَّا بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ إِذَا حَلَلْنَا بِالْأَسْيَافِ وَهَبَّتْ
الصَّبَا بِحَرِيَّةٍ لَمْ نَنْفِكْ مِنْ أَدَى الْوَمَدِ فَإِذَا أَمْعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهْنِ لَمْ
يُصِيبْنَا الْوَمَدُ وَقَدْ وَوَمَدَ الْيَوْمُ وَمَدًا فَهُوَ وَوَمَدٌ وَلَيْلَةٌ وَوَمَدَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
فِي اللَّيْلِ وَقَدْ وَوَمَدَتِ اللَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ تَوَمَدٌ وَوَمَدًا وَيُقَالُ لَيْلَةٌ وَوَمَدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَاخِفِهَا إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْطًا
لَيْلَةٌ وَوَمَدٌ الْوَمَدَةُ وَوَمَدٌ بِاللَّيْلِ وَوَمَدٌ عَلَيْهِ وَوَمَدًا غَضَبٌ

